

دار الاداب تقدم

ترجمة ادوار الخراط

هبريت ماركوز

نحو التحرر

فيما وراء الإنسان ذي البعد الواحد

فيما وراء الإنسان ذي البعد الواحد ، كيف السبيل الذي نحرر الإنسان ؟ هذه هي المسألة الاساسية التي يحمل اليها هبريت ماركوز عناصر الاجابة في الدراسة الراهنة الموضوعية بين يدي القراء . وهو يرى ان الطريق الجديدة المتاحة اليوم تمرّ بالاعتراض والاحتجاج الدائمين . ففي قلب المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا ، سواء كانت اشتراكية ام رأسمالية ، يتبع الاحتجاج وحده تجديد حاجات البشر وارضاءها برفض قواعد « اللعبة » القمعية . وبعد ان ينتقد ماركوز الانظمة الاجتماعية الحالية ، يضع في هذا الكتاب الهام الذي يعتبر تنمة لكتابه « الانسان ذو البعد الواحد » و« فلسفة النفي » مبادئ عمل سياسي يتناء .. ٢٠٠ ق . ل صدر حديثا

الموت حبا ..

رواية تأليف

بيار روسين

عشية الاضطرابات التي هزت فرنسا في ايار ١٩٦٨ ، شعرت دانيال ، وهي امرأة شابة في الثلاثين من عمرها تتهنن التدريس في احدى اللسيات ، شعرت بانها نخب احد طلابها ، جيرار الذي كان قد اصبح في نظرها رجلا ، ولكنه قاصر في نظر القانون . وبدا لها الطالب الحب . وتفتح ربيع الحرية ذلك العام تحت الاعلام الحمراء والسوداء ، واراد الاطفال ان يكونوا راشدين ، وعاد الراشدون اطفالا . وكان ذلك بالنسبة لدانيال وجيرار ، انثاق حب مصمم على تحطيم جميع الحواجز . ثم انتكست الحرية ، وبقي العاشقان وحدهما : ان الآخرين ، ومؤيدي النظام ومؤيدي الثورة ، الموظفين والمكافحين ، يعودون الى الضوابط ويقومون بحساباتهم الضعيفة . اما جيرار ودانيال فيمتلان ، في نظر الجميع ، « الفضيحة » لانهما يرفضان ان يعودا الى الصف ، ولانهما يريدان ان يستمرا بان يكونا حريين مالكين لقدرهما . ويجري الانقراض عليهما من كل مكان ، ويتحالف والسد جيرار ، المناضل ، مع خادمي الدولة ، من قضاة وشرطة وعلماء نفس قمعيين ، ليعيدوا العاشقين الى « العقل » . ويظل دانيال وجيرار مصممين على المضي في معركتهما الى النهاية . ولكن هل تستطيع دانيال ، تلك الرفيعة النفس المثالية النزعة ، ان تتحمل اكتشاف الغاوة والنشر البشريين بكل اتساعهما ؟ هل تحتمل هذا النظام الذي يحكمه التطهريون من كل اتجاه والذي يسحق حياتها ، ويسحق الحياة كلها ؟ هذا ما تصوره هذه الرواية الرائعة التي اخرجها اندريه خيماط فيلما يطوف الآن اجزاء العالم وبشاهد اقبالا عظيما يتنافس اقبال الشاهدين على فيلم « قصة حب » .. الثمن ٣٠٠ ق . ل صدر حديثا